

جغرافية الاتصالات في عيون بعض الدوريات العالمية

أ. د. عبد السلام عبدالستار اسماعيل

كلية الآداب – جامعة بورسعيد

الملخص باللغة العربية:

ساعدت الثورة التكنولوجية الجديدة على تراجع أهمية الموقع، وبالتالي قللت من أهمية الجغرافيا، إلا أن التأثير الأكثر لهذه الثورة كان في اختزال المسافات والأماكن وتجاوز الحدود السياسية، فقد حدث تقدم هائل في وسائل النقل والاتصالات خلال المائة والخمسين عاماً الماضية إلى الحد الذي جعل الكرة الأرضية أصغر مسافة زمنية وأصبحت قرية كونية صغيرة. وتناولت العديد من المجالات العالمية موضوعات مختلفة في جغرافية الاتصالات في الفترة من ١٩٩٥ - ٢٠١٧ لذا قام الباحث بالقاء الضوء على هذه الأبحاث لمتابعة التطور.

Abstract :

The new technological revolution helped the decline of the importance of the site, and thus reduced the importance of geography, but the most common ring was in reducing distances and places and transcending political borders, there has been tremendous progress in transportation during a long period, I returned to the palace that made the globe smaller distance and became Small cosmic village. Many international journals dealt with different topics in the geography of communications in the period from 1995 - 2017, so the researcher shed light on these researches to follow up the development.

مقدمة:

في عصرنا هذا لكي يكتمل اقتصاد دولة أو منطقة ما، فإن بنية تحتية قوية لوسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية لا تصبح أمراً ليس مرغوباً فيه فحسب، بل تصبح ضرورة حتمية لا غنى عنها، ومع نهاية القرن العشرين وبداية الألفية الجديدة أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات همزة الوصل بين دول العالم، والمحرك الفعال لمختلف الأنشطة والمجالات لجميع فئات المجتمع على المستوى العالمي.

مفهوم جغرافية الاتصالات:

يعرف قاموس أكسفورد الاتصال بأنه نقل وتوصيل، وتبادل الأفكار والمعلومات (بالكلام) وبالكتابة أو بالإشارات، بحيث يتم تبادل المعلومات والأفكار بين مرسل

ومستقبل أو مرسل ومستقبلين، بالإضافة إلى أنه يعنى المشاركة في الرأي واتخاذ القرارات والاشتراك في تبادل المعلومات.

وتهتم جغرافية الاتصالات بدراسة البعد المكاني لإرسال المعلومات أيًا كان أصلها وبأي صورة ممكنة سواء أكانت مكتوبة أم مطبوعة أم صوراً ثابتة أم متحركة أم أحاديث أم موسيقى أم إشارات مرئية أم ثابتة أم مسموعة... الخ. من شخص إلى آخر أو أكثر من المستقبلين بأي وسيلة من وسائل النظم الكهرومغناطيسية والإلكترونية مثل التراسل السلكي واللاسلكي والضوئي أو باستخدام بعض هذه الوسائل أو كلها معاً.

ومن هنا يتضح مدى الاختلاف بين جغرافية النقل وجغرافية الاتصالات، على الرغم أن جغرافية الاتصالات انبثقت من رحم جغرافية النقل، وهدف الاثنين واحد وهو النقل والتوصيل، ولكن جغرافية النقل تهتم بنقل الشيء الملموس المحسوس مثل نقل الركاب والبضائع، أما جغرافية الاتصالات فاهتماماتها تنصب على نقل الأشياء غير الملموسة مثل المكالمات والأفكار والمعلومات.

ولكل من جغرافية النقل وجغرافية الاتصالات وسائلها التي تخدمها وتساعدتها في أداء دورها المنوط بها، فمثلاً النقل تخدمه السيارات والقطارات والطائرات والسفن وغيرها، أما الاتصالات يخدمها التلغراف والهاتف الثابت والهاتف المحمول والانترنت وغيرها من الوسائل الأخرى.

ويمثل عام ١٩٨٤ البدايات الأولى لتطور جغرافية الاتصالات على المستوى الدولي، حيث اجتمع المؤتمر الجغرافي الدولي التابع للاتحاد الجغرافي الدولي (IGU) لمناقشة الآثار المكانية للتطورات التكنولوجية الحديثة في مجال الاتصالات وآثارها على الأنظمة المكانية وخصائص المواقع.

وظهرت جغرافية الاتصالات على سطح الفكر الجغرافي في العقدين الآخرين من القرن العشرين لثورة الاتصالات والمعلومات التي طوت حاجزى الزمان والمكان وجعلت العالم قرية إلكترونية واحدة

وقد شهد العالم في النصف الثاني من القرن العشرين أربع ثورات كبرى هي: الثورة العلمية، وثورة التقنية، وثورة المعلومات، وثورة الاتصالات وكان لهذه الثورات الأربع تأثير بالغ على الجغرافيا، دفعت البعض إلى الاعتقاد بأن هذه الثورات وخاصة ثورة الاتصالات قد حررت الإنسان من سيطرة المكان وهيمنته، أي من سيطرة الجغرافيا وهيمنتها.

وشهدت صناعة الاتصالات ثورة كبيرة في العقدين الآخرين من القرن العشرين، ولم يجذب ذلك انتباه الجغرافيين فقط، إنما شمل علماء الاقتصاد والاجتماع ورجال الأعمال. وتعتبر شبكات الاتصالات الركيزة الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في العصر الحديث، لما تتميز به من اختصار بعدين مهمين في الحياة هما: البعد المكاني، والبعد الزمني، وأثرهما في زيادة الروابط في المناطق المختلفة، ومن ثم زيادة العلاقات القائمة بين المحلات العمرانية المختلفة الحضرية والريفية، وذلك يبين أن الاتصال عالم كبير ممتد في أعماق التاريخ، وعملية إنسانية عميقة في الوجود الإنساني منذ أن وجد على سطح الأرض.

فترة ما قبل التسعينات كانت الاتصالات تدرس من منظور الجغرافيا البشرية لفهم العلاقات الاجتماعية بين الناس ، وفي بداية التسعينات تحديداً عام ١٩٩٣ وضع كيلرمان (Keller man) أسس جغرافية الاتصالات. أما على المستوى المحلى (مصر) فيعد الاستاذ الدكتور محمد سيد نصر اول جغرافى مصرى يتعرض لدراسة الاتصالات بين قارات العالم المختلفة وذكر ذلك فى كتاب (جغرافية النقل) بالفصل السابع تحت عنوان المواصلات السلكية واللاسلكية (الراديو) والذى نشر فى مكتبة النهضة المصرية عام ١٩٥٣ (ص: ص ١٨٩ : ١٩٣)

جغرافية الاتصالات فى الدوريات العالمية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٧).

عالجت بعض الدوريات غير المتخصصة فى الجغرافيا موضوع الاتصالات، فمنها دراسات الاتصالات من منظور هندسى أو فيزيائى، وهذه الدوريات لا تقيد الباحث فى تحديد الاتجاهات الحديثة والمعاصرة لجغرافية الاتصالات. لذا اعتمد الباحث على دوريات جغرافية من ضمن ابحاثها موضوعات تتعلق بجغرافية الاتصالات ، وتعرف على اتجاهات البحث من خلالها ، وتم اختيار ٦ دوريات منها للدراسة تبدأ من العام الى الخاص، وروعي في اختيارها : المصادقية العالية لهذه الدوريات، حيث معامل التأثير المرتفع Impact Factor، واختلاف مكان الاصدار، ودرجة تخصص الدوريات في نشر الموضوعات وتنوعها بما يتناسب مع موضوع الدراسة وهذه الدوريات هي :

1 - Journal of Economic Geography "University of Oxford,

England"

2- Journal of Economic Geography "Clark University, U.S.A."

- 3 - TRANSPORT REVIEWS.
- 4 - Transportation.
- 5 - Research in Transportation Economics.
- 6 - Journal of Transport Geography.

واشتركت المدارس الجغرافية (الأمريكية، الإنجليزية، اليابانية، الصينية) في الاهتمام بدراسة موضوعات جغرافية الاتصالات بصفة عامة، وفيما يأتي دراسة تفصيلية لهذه الدوريات

أولاً : مجلة الجغرافيا الاقتصادية (جامعة أكسفورد بانجلترا)

Journal of Economic Geography "University of Oxford, England"

تصدرها جامعة أكسفورد بانجلترا بالاشتراك مع مجموعة تايلور وفرانسيس للنشر، وهي متخصصة في نشر البحوث والدراسات الجغرافية، وتتميز أبحاثها بالمستوى العلمي المتميز، وترتيبها الثامن من إجمالي ٧٦ مجلة جغرافية على مستوى العالم، ومعامل تأثيرها ٣.٦٤٨. يشرف على تحرير المجلة هيئة تحرير تضم ٤٠ محرراً أكاديمياً منهم أربعة محررين رئيسيين موزعين بواقع محررين جغرافيين، ومحررين اقتصاديين وهم (هارالد باثيلت- فريدريك روبرت نيكود نيل سو- وليام كير). صدر العدد الأول للمجلة عام ٢٠٠١ بواقع ٤ إصدارات في العام الواحد وذلك حتى عام ٢٠٠٣، ومنذ عام ٢٠٠٤ أصدرت المجلة ٥ إصدارات سنوياً حتى عام ٢٠٠٦، ثم زاد عدد الإصدارات إلى ٦ إصدارات منذ عام ٢٠٠٧ حتى عام ٢٠١٧ بواقع إصدار كل شهرين (يناير- مارس- مايو- يوليو- سبتمبر- نوفمبر). وتهدف المجلة إلى إبراز العلاقة بين الجغرافيين والاقتصاديين، وهي آلية تعزيز تداعيات المعلومات عبر هذه التخصصات المترابطة وتعزيز التحليل المكاني بشكل عام.

١ - توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر بمجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد خلال الفترة (٢٠٠١- ٢٠١٧).

بلغ إجمالي الأبحاث التي نشرت في هذه المجلة ٦٨٣ بحثاً في هذه الفترة بمتوسط ٤٠.٢ بحث لكل عام، إلا أنه تبين أن بعض السنوات يزيد عدد الإصدارات عن هذا المتوسط وبعضها ينخفض، كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول (١) توزيع أعداد الأبحاث في مجلة الجغرافية الاقتصادية بجامعة أكسفورد
خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٧)

العام	المجلد	عدد الإصدارات	عدد الأبحاث	% من جملة الأبحاث
٢٠٠١	١	٤	١٥	%٢.٢
٢٠٠٢	٢	٤	١٦	%٢.٣
٢٠٠٣	٣	٤	٣٢	%٤.٧
٢٠٠٤	٤	٥	٣٢	%٤.٧
٢٠٠٥	٥	٥	٣٢	%٤.٧
٢٠٠٦	٦	٥	٢٩	%٤.٢
٢٠٠٧	٧	٦	٣٥	%٥.١
٢٠٠٨	٨	٦	٤٧	%٦.٩
٢٠٠٩	٩	٦	٤٦	%٦.٧
٢٠١٠	١٠	٦	٥٢	%٧.٦
٢٠١١	١١	٦	٥٥	%٨.١
٢٠١٢	١٢	٦	٥٤	%٧.٩
٢٠١٣	١٣	٦	٤٨	%٧.١
٢٠١٤	١٤	٦	٥٠	%٧.٣
٢٠١٥	١٥	٦	٥١	%٧.٥
٢٠١٦	١٦	٦	٥٤	%٧.٩
٢٠١٧	١٧	٥	٣٥	%٥.١
الجملة		٩٢	٦٨٣	%١٠٠

من الجدول (١) والشكل (١) تبين أن مجلة الجغرافية الاقتصادية بجامعة أكسفورد تتميز بغزارة إنتاجها العلمي واستمرارية صدورها، حيث جاء عام ٢٠١١ في المرتبة الأولى حسب عدد الأبحاث الصادرة (٥٥ بحثاً) وأقل السنوات عام ٢٠٠١ (١٥ بحثاً).
٢- التوزيع العددي لاتجاهات الأبحاث طبقاً للموضوعات الفرعية بمجلة الجغرافية الاقتصادية بجامعة أكسفورد خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٧).

أخذت الموضوعات التي تناولتها المجلة ١١ اتجاهاً، وجاء في أولها أبحاث عن علم الاقتصاد بنسبة (١٩%) وفي المرتبة الأخيرة أبحاث استخدام الأرض بنسبة (٢.١%) بينما جاءت أبحاث جغرافية الاتصالات في المرتبة الخامسة بنسبة (٩.٧%) وهذا يبين

مكانة جغرافية الاتصالات في هذه المجلة، واهتمامها بدراسة مثل هذا الاتجاه، ويتضح ذلك من الجدول (٢).

جدول (٢) توزيع اتجاهات الأبحاث تبعاً للموضوعات الفرعية بمجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٧) :

نوعية الموضوعات	عدد الأبحاث	% من جملة الأبحاث
علم الاقتصاد	١١٩	١٩%
الجغرافيا الاقتصادية	١٠٨	١٧%
جغرافيا عامة	١٠٤	١٦.٣%
جغرافية الصناعة	٧١	١٠.٦%
جغرافية الاتصالات	٦٦	٩.٧%
جغرافية النقل	٥١	٧.٣%
جغرافية القوى العاملة	٤٦	٦.٣%
التخطيط الإقليمي	٣٦	٤.٥%
جغرافية إقليمية	٣٤	٤.١%
جغرافية التنمية	٢٧	٣.١%
استخدام الأرض	٢١	٢.١%
الجملة	٦٨٣	١٠٠%

٣ - التوزيع العدى لاتجاهات الأبحاث طبقاً لموضوعات جغرافية الاتصالات بمجلة الجغرافية الاقتصادية بجامعة أكسفورد خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٧).

يتضح من الجدول (٣) أن توزيع أبحاث جغرافية الاتصالات في مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد في الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٧) توزعت على ٦ اتجاهات مختلفة كما يأتي:

جدول (٣) تصنيف أبحاث جغرافية الاتصالات تبعاً للموضوعات الفرعية بمجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٧)

النسبة %	عدد الأبحاث	الاتجاه البحثي
٣٧.٩%	٢٥	مصادر المعرفة
٣٤.٨%	٢٣	تكنولوجيا المعلومات
٩.١%	٦	الهاتف المحمول
٧.٦%	٥	التليفزيون والراديو
٦.١%	٤	الإنترنت
٤.٥%	٣	الهاتف الأرضي
١٠٠%	٦٦	الجملة

أظهر الجدول أن الاتجاهات الفرعية لجغرافية الاتصالات جاء في أولها مصادر المعرفة بنسبة (٣٧.٩%) وفي المرتبة الثانية تكنولوجيا المعلومات بنسبة (٣٤.٨%) وبذلك يبلغ إجمالي نسب الاتجاهين السابقين (٧٢.٧%) أى ما يقرب من ثلاثة أرباع الأبحاث، وجاء من المرتبة الثالثة الهاتف المحمول بنسبة (٩.١%) أما أبحاث التليفزيون والراديو والإنترنت والهاتف الأخرى جاءت فى المرتبة الرابعة والخامسة والسادسة بنسب (٧.٦% - ٦.١% - ٤.٥%) على الترتيب.

٤ - التوزيع الجغرافى لأبحاث جغرافية الاتصالات على قارات العالم بمجلة الجغرافيا الاقتصادية جامعة أكسفورد خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٧).

تبين من الجدول (٤) والشكل (٢) أن أبحاث جغرافية الاتصالات تتوزع جغرافياً على جميع قارات العالم ولكن بأعداد ونسب مختلفة، حيث جاءت قارة أوروبا فى المرتبة الأولى بنسبة (٣٦.٤%) من جملة الأبحاث التى أجريت، وفى المرتبة الثانية قارة أمريكا الشمالية بنسبة (٢٧.٣%) وبذلك استأثرت القارتين بنسبة (٦٣.٧%) أى ما يقرب من ثلثى الأبحاث، أما باقى القارات وهى: آسيا - أمريكا الجنوبية - استراليا - أفريقيا جاءت بنسبة منخفضة حيث بلغ إجمالي هذه القارات (٣٦.٣%) من جملة الأبحاث.

جدول (٤) التوزيع الجغرافى لأبحاث جغرافية الاتصالات على قارات العالم خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٧)

النسبة %	عدد الأبحاث	القارة
٣٦.٤%	٢٤	أوروبا
٢٧.٣%	١٨	أمريكا الشمالية
١٣.٦%	٩	آسيا
١٠.٦%	٧	أمريكا الجنوبية
٧.٦%	٥	أستراليا
٤.٥%	٣	أفريقيا
١٠٠%	٦٦	الجملة

اهتمت أبحاث جغرافية الاتصالات بدراسة موضوعات متعلقة بشبكة الإنترنت وتأثيره الاقتصادى والاجتماعى فى بداية صدورهما .

ثانياً : مجلة الجغرافيا الاقتصادية (جامعة كلارك بالولايات المتحدة الأمريكية)

Journal of Economic Geography "Clark University U.S.A"

تهتم هذه المجلة بنشر الأبحاث الحديثة والمبتكرة في جميع فروع الجغرافيا الاقتصادية، وجاءت في المركز الثالث بين المجلات الجغرافية العالمية، وبلغ معامل تأثير هذه المجلة ٢.٨٢٤ من إجمالي عشر نقاط، وتأسست هذه المجلة عام ١٩٢٥ ورئيس تحريرها الآن هو (جيمس ميرفي). وتصدر هذه المجلة عن قسم الجغرافيا بجامعة كلارك بمدينة ورستر في ولاية ماساتشوس الأمريكية، وهي مجلة ربع سنوية تصدر خلال شهور (يناير - أبريل - يوليو - أكتوبر) باللغة الإنجليزية.

١ - توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر بمجلة الجغرافيا الاقتصادية "جامعة كلارك بالولايات المتحدة الأمريكية) خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٧).

تصدر المجلة بصفة مستمرة مجلد واحد سنوياً احتوى على ٤ إصدارات منذ عام ١٩٩٥ حتى عام ٢٠١٧، وبلغ إجمالي الأبحاث التي نشرت خلال تلك الفترة ٤١٤ بحثاً بمتوسط ١٨.٨ بحث كل عام، ويبين الجدول (٦) عدد الإصدارات والأبحاث التي نشرتها المجلة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٧).

جدول (٦) توزيع أعداد الأبحاث في مجلة الجغرافية الاقتصادية بجامعة كلارك

بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٧)

العام	المجلد	عدد الإصدارات	عدد الأبحاث	النسبة %
١٩٩٥	٧١	٤	١٨	٤.٣%
١٩٩٦	٧٢	٤	٢٠	٤.٨%
١٩٩٧	٧٣	٤	١٩	٤.٦%
١٩٩٨	٧٤	٤	٢٧	٦.٥%
١٩٩٩	٧٥	٤	١٨	٤.٣%
٢٠٠٠	٧٦	٤	١٧	٤.١%
٢٠٠١	٧٧	٤	١٥	٣.٦%
٢٠٠٢	٧٨	٤	١٩	٤.٦%
٢٠٠٣	٧٩	٤	١٩	٤.٦%
٢٠٠٤	٨٠	٤	١٨	٤.٣%
٢٠٠٥	٨١	٤	١٦	٣.٩%
٢٠٠٦	٨٢	٤	١٦	٣.٩%

٢٠٠٧	٨٣	٤	١٨	%٤.٣
٢٠٠٨	٨٤	٤	١٦	%٣.٩
٢٠٠٩	٨٥	٤	١٨	%٤.٣
٢٠١٠	٨٦	٤	١٩	%٤.٦
٢٠١١	٨٧	٤	١٧	%٤.١
٢٠١٢	٨٨	٤	١٨	%٤.٣
٢٠١٣	٨٩	٤	١٨	%٤.٣
٢٠١٤	٩٠	٤	١٨	%٤.٣
٢٠١٥	٩١	٤	١٨	%٤.٣
٢٠١٦	٩٢	٤	١٦	%٣.٩
٢٠١٧	٩٣	٤	١٦	%٣.٩
الجملة		٩٢	٤١٤	%١٠٠

من الجدول (٦) والشكل (٣) تبين أن أكثر السنوات في إصدار الأبحاث عام ١٩٩٨ بعدد (٢٧ بحث) بنسبة ٦.٥% من جملة الأبحاث وبذلك جاء في المرتبة الأولى، أما أقل السنوات في إصدار الأبحاث عام ٢٠٠١ بعدد (١٥ بحثاً) وبذلك جاء هذا العام في المرتبة الأخيرة، أما باقى الأعوام تراوح إصدار الأبحاث بها ما بين ١٣ : ٢٠ بحث.

٢- التوزيع العددي لاتجاهات الأبحاث طبقاً للموضوعات الفرعية بمجلة الجغرافيا الاقتصادية "جامعة كلارك بالولايات المتحدة) خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٧).

تعرضت المجلة فى أبحاثها لحوالى ١٤ اتجاهاً متنوعاً، بعضها يهتم بدراسة علم الاقتصاد، والآخر يهتم بدراسة فروع الجغرافيا المختلفة، ويتضح ذلك من الجدول (٧).

جدول (٧) توزيع اتجاهات الأبحاث تبعاً للموضوعات الفرعية بمجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٧) :

نوعية الموضوعات	عدد الأبحاث	% من جملة الأبحاث
علم الاقتصاد	٦٨	%١٦.٤
الجغرافيا العامة	٦٦	%١٥.٩
الجغرافيا الاقتصادية	٦٥	%١٥.٧
جغرافية الصناعة	٥١	%١٢.٣
جغرافية القوى العاملة	٢٩	%٧

جغرافية التنمية	٢٥	٦%
التخطيط الإقليمي	٢٢	٥.٣%
جغرافية الزراعة	٢١	٥.١%
جغرافية الاتصالات	١٨	٤.٣%
الجغرافيا الإقليمية	١٢	٢.٩%
جغرافية النقل	١١	٢.٧%
جغرافية الموارد	١٠	٢.٤%
جغرافية الطاقة	٩	٢.٢%
جغرافية التنمية	٧	١.٧%
الجملة	١٤	١٠٠%

من تحليل أرقام الجدول (٧)) تبين أن أكثر الموضوعات التي تناولتها المجلة علم الاقتصاد بعدد ٦٨ بحثاً بنسبة (١٦.٤%) وبذلك جاء هذا الفرع في المرتبة الأولى، وجاءت الجغرافيا العامة في المرتبة الثانية بنسبة (١٥.٩%) وفي المرتبة الثالثة جاءت الجغرافيا الاقتصادية بنسبة (١٥.٧%) وبذلك استأثرت أبحاث الموضوعات الثلاثة بنسبة (٤٨%) أي ما يقرب من نصف الأبحاث التي نشرتها المجلة.

أما أقل الأبحاث التي نشرت في هذه المجلة كانت موضوعات جغرافية التنمية بعدد ٧ أبحاث بنسبة (١.٧%) وبالنسبة لموضوعات جغرافية الاتصالات بلغ عدد أبحاثها ١٨ بحثاً بنسبة (٤.٣%) وذلك يوضح قلة عدد موضوعات جغرافية الاتصالات في هذه المجلة خلال فترة الدراسة.

٣- التوزيع العددي لاتجاهات الأبحاث طبقاً لموضوعات جغرافية الاتصالات بمجلة الجغرافيا الاقتصادية "جامعة كلارك بالولايات المتحدة الأمريكية) خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٧).

أخذت موضوعات جغرافية الاتصالات في هذه المجلة ٤ اتجاهات مختلفة ما بين تكنولوجيا الاتصالات ومصادر المعرفة والبث التلفزيوني والراديو وأخيراً أبحاث متعلقة بالإنترنت، ويتضح ذلك من الجدول (٨).

جدول (٨) تصنيف أبحاث جغرافية الاتصالات طبقاً للموضوعات الفرعية بمجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك بالولايات المتحدة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٧):

الاتجاه البحثي	عدد الأبحاث	النسبة %
تكنولوجيا المعلومات	٩	٥٠ %
مصادر المعرفة	٥	٢٧.٨ %
التلفزيون والراديو	٢	١١.١ %
الانترنت	٢	١١.١ %
الجملة	١٨	١٠٠ %

يلاحظ من الجدول (٨) أن تكنولوجيا المعلومات من أهم الموضوعات التي اهتمت بدراستها المجلة حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٥٠%) من إجمالي الأبحاث، أما الأبحاث التي تناولت مصادر المعرفة جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٧.٨%) وجاء البث التلفزيوني والراديو والإنترنت في المرتبة الثالثة والرابعة بنسبة (١١.١%) لكل فرع.

٤- التوزيع الجغرافي لأبحاث جغرافية الاتصالات على قارات العالم بمجلة الجغرافيا الاقتصادية جامعة كلارك- الولايات المتحدة الأمريكية

تبين من الجدول (٩) أن موضوعات جغرافية الاتصالات تتوزع على ٤ قارات فقط هي: قارة أوروبا في المرتبة الأولى بنسبة (٣٨.٩%)، وفي المرتبة الثانية قارة أمريكا الشمالية بنسبة (٢٧.٨%) أما قارة آسيا جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٢.٢%) وفي المرتبة الرابعة والأخيرة قارة أمريكا الجنوبية بنسبة (١١.١%).

جدول (٩) التوزيع الجغرافي لأبحاث جغرافية الاتصالات على قارات العالم خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٧)

القارة	عدد الأبحاث	النسبة %
أوروبا	٧	٣٨.٩ %
أمريكا الشمالية	٥	٢٧.٨ %
آسيا	٤	٢٢.٢ %
أمريكا الجنوبية	٢	١١.١ %
الجملة	١٨	١٠٠ %

ثالثاً : مجلة مقالات فى النقل (جامعة أكسفورد بانجلترا)

Journal of Transport reviews "University of Oxford, England"

هذه المجلة تصدرها جامعة أكسفورد بانجلترا أيضاً، ويتولى عملية النشر مجموعة تايلور وفرانسيس، ومعامل تأثير هذه المجلة ٣.٣٢٩، وهى تغطى جميع جوانب النقل على مستوى العالم، وتقدم العديد من الأبحاث والاستشارات المتخصصة فى مجال النقل سواء للجغرافيين أو لغير الجغرافيين.

ويتولى الإشراف على تحرير المجلة ٣٠ محرراً من جامعات مختلفة على مستوى العالم منهم ١٦ محرر بقارة أوربا، ٦ محررين بأمريكا الشمالية، ٣ محررين بكل من آسيا وأستراليا، ٢ محررين فى أمريكا الجنوبية فقط، ورئيس تحريرها ديفيد بانيستر. وأصدرت المجلة لأول مرة عام ١٩٨٩، ومنذ ذلك التاريخ تصدر ٤ أعداد بصفة منتظمة حتى عام ٢٠٠٣، ولكن منذ عام ٢٠٠٤ حتى عام ٢٠١٧ تصدر ٦ أعداد فى العام الواحد.

١- توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر بمجلة مقالات فى النقل - جامعة أكسفورد بانجلترا خلال الفترة من (١٩٩٥-٢٠١٧).

بلغ إجمالى الإصدارات خلال هذه الفترة ٦٩٨ بحثاً بمتوسط سنوى ٣٠.٣ بحث وذلك يؤكد على غزارة إنتاج هذه المجلة من الأبحاث المتنوعة فى مجال النقل ويتضح ذلك من الجدول الأتى:

جدول (١١) توزيع أعداد الأبحاث فى مجلة مقالات فى النقل بجامعة أكسفورد خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٧)

العام	المجلد	عدد الإصدارات	عدد الأبحاث	% من جملة الابحاث
١٩٩٥	١٥	٤	١٩	٢.٧%
١٩٩٦	١٦	٤	٢٠	٢.٩%
١٩٩٧	١٧	٤	١٨	٢.٦%
١٩٩٨	١٨	٤	١٧	٢.٤%
١٩٩٩	١٩	٤	٢١	٣%
٢٠٠٠	٢٠	٤	٢٢	٣.٢%
٢٠٠١	٢١	٤	٢٠	٢.٩%

٢٠٠٢	٢٢	٤	٢٢	٣.٢%
٢٠٠٣	٢٧	٤	٢٣	٣.٩%
٢٠٠٤	٣٤	٦	٢٤	٤.٩%
٢٠٠٥	٣٦	٦	٢٥	٥.٢%
٢٠٠٦	٤٠	٦	٢٦	٥.٧%
٢٠٠٧	٣٤	٦	٢٧	٤.٩%
٢٠٠٨	٤٠	٦	٢٨	٥.٧%
٢٠٠٩	٣٨	٦	٢٩	٥.٤%
٢٠١٠	٣٥	٦	٣٠	٥%
٢٠١١	٣٨	٦	٣١	٥.٤%
٢٠١٢	٣٦	٦	٣٢	٥.٢%
٢٠١٣	٣٧	٦	٣٣	٥.٣%
٢٠١٤	٣٧	٦	٣٤	٥.٣%
٢٠١٥	٣٧	٦	٣٥	٥.٣%
٢٠١٦	٣٤	٦	٣٦	٤.٩%
٢٠١٧	٣٦	٦	٣٧	٥.٢%
الجملة	٦٩٨	١٢٠		١٠٠%

تبين من الجدول (١١) والشكل (٤) أن أقل الأعوام في إصدار الأبحاث بمجلة مقالات في النقل عام ١٩٩٨ بإجمالي (١٧ بحثاً) فقط وبذلك جاء في المرتبة الأخيرة، أما عامى ٢٠٠٦ - ٢٠٠٨ جاء في المرتبة الثانية بعدد (٤٠ بحثاً) لكل عام. ويلاحظ أيضاً أن إجمالي إصدارات المجلة في العام الواحد لم تتخطى ٣٠ بحثاً منذ إصدارها عام ١٩٩٥ وحتى عام ٢٠٠٣، ومنذ عام ٢٠٠٤ بدأت أعداد المجلة تتزايد حتى بلغت ٤٠ بحث في بعض السنوات.

٢- التوزيع العددي لاتجاهات الأبحاث طبقاً للموضوعات الفرعية بمجلة مقالات في النقل "جامعة أوكسفورد بانجلترا خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٧).

أخذت موضوعات مجلة مقالات في النقل ١٢ إتجهاً مختلفاً، جميعها متخصصة في فروع جغرافية النقل، ويتضح من الجدول (١٢) والشكل (٥) أن الأبحاث التي نشرت

فى النقل العام بهذه المجلة جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٢٩.١%) وفى المرتبة الثانية جاءت موضوعات فى النقل البرى بنسبة (٢١.٥%) وبذلك يتضح أن الاتجاهين السابقين بلغت نسبهم (٥٠.٦%) أى أكثر من نصف الأبحاث. أما باقى الأبحاث بلغت نسبها (٤٩.٤%)، وفى نفس الوقت جاءت أبحاث نقل الطاقة فى المرتبة الأخيرة بنسبة (١.٤%)، أما جغرافية الاتصالات جاءت فى المرتبة قبل الأخيرة بنسبة ٢.٧% فقط وهذا يؤكد تدنى موضوعات جغرافية الاتصالات فى هذه المجلة.

جدول (١٢) توزيع اتجاهات الأبحاث تبعاً للموضوعات الفرعية بمجلة مقالات فى النقل بجامعة أكسفورد خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٧)

نوعية الموضوعات	عدد الأبحاث	% من جملة الأبحاث
موضوعات فى النقل العام	٢٠٣	٢٩.١%
موضوعات فى النقل البرى	١٥٠	٢١.٥%
موضوعات فى النقل البحرى	٥٣	٧.٦%
موضوعات فى سياسات النقل	٥١	٧.٤%
موضوعات فى اقتصاديات النقل	٤٧	٦.٧%
موضوعات فى النقل الحضرى	٤٤	٦.٣%
موضوعات فى النقل بالسكك الحديدية	٤٠	٥.٧%
موضوعات فى النقل المتعدد الوسائط	٣٣	٤.٧%
موضوعات فى النقل الجوى	٢٧	٣.٩%
موضوعات فى لوجستيات النقل	٢١	٣%
موضوعات فى جغرافية الاتصالات	١٩	٢.٧%
موضوعات فى نقل الطاقة	١٠	١.٤%
الجملة	٦٩٨	١٠٠%

٣- التوزيع العددي لاتجاهات الأبحاث طبقاً لموضوعات جغرافية الاتصالات خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٧).

تناولت أبحاث جغرافية الاتصالات بمجلة مقالات في النقل، اتجاهات مختلفة ويبين ذلك الجدول الآتى:

جدول (١٣) تصنيف اتجاهات أبحاث جغرافية الاتصالات طبقاً للموضوعات الفرعية بمجلة مقالات في النقل بجامعة أكسفورد - إنجلترا

الاتجاه البحثي	عدد الأبحاث	النسبة %
تكنولوجيا المعلومات	١٠	٥٢.٦%
الهاتف المحمول	٦	٣١.٦%
الأنترنت	٢	١٠.٥%
التلفزيون والراديو	١	٥.٣%
الجملة	١٩	١٠٠%

يلاحظ من الجدول (١٣) أن الموضوعات المتعلقة بدراسة تكنولوجيا المعلومات جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٥٢.٦%) أى أكثر من نصف الأبحاث التى نشرت فى هذه المجلة، وجاءت الأبحاث التى كان موضوعها الهاتف المحمول فى المرتبة الثانية بنسبة (٣١.٦%) أما الأنترنت والتلفزيون والراديو جاء فى المرتبة الثالثة والرابعة بنسبة (١٠.٥% - ٥.٣%) على الترتيب.

٤ - التوزيع الجغرافى لأبحاث جغرافية الاتصالات على قارات العالم بمجلة مقالات فى النقل - جامعة أكسفورد - إنجلترا خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٧).

يتضح من الجدول (١٤) أن موضوعات جغرافية الاتصالات بهذه المجلة تنتوزع على ٤ قارات فقط هى: قارة أسيا جاءت فى المرتبة الأولى من حيث الأبحاث التى طبقت عليها (٨ أبحاث) أما قارة أوروبا جاءت فى المرتبة الثانية بعدد (٦ أبحاث) وجاءت فى المرتبة الثالثة قارة أمريكا الشمالية بعدد (٤ أبحاث) وفى المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت قارة أمريكا الجنوبية حيث طبق عليها بحث واحد فقط.

جدول (١٤) التوزيع الجغرافي لأبحاث جغرافية الاتصالات على قارات العالم خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٧)

النسبة %	عدد الأبحاث	القارة
٤٢.١%	٨	آسيا
٣١.٦%	٦	أوروبا
٢١.١%	٤	أمريكا الشمالية
٥.٢%	١	أمريكا الجنوبية
١٠.٠%	١٩	الجملة

رابعاً : مجلة النقل Transportation

(مركز سبرينجر بالولايات المتحدة الأمريكية)

تهتم مجلة النقل بنشر الأبحاث التي لها علاقة بإعداد وتقييم خطط النقل، وإدارة التشغيل اليومي لنظم النقل، وفي نفس الوقت تركز على الدراسات التي لها علاقة بالجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية والمادية، وأهم موضوعاتها في الاقتصاد والهندسة والجغرافيا الاقتصادية واللوجستيات والتسويق وتكنولوجيا الاتصالات.

ومجلة النقل تصدر منذ عام ١٩٧٢ حتى ٢٠١٧ بعدد ٤٤ مجلد من خلال ٤ أعداد من بدايتها حتى عام ٢٠٠٤، ومن عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠١٧ تصدر ٦ مجلدات، ومعامل تأثيرها ٢.٦٣٣، وتنتشر من قبل مركز سبرينجر للنشر بالولايات المتحدة الأمريكية، ورئيس تحريرها كاي أكسهوسن إيفت- إيث بسويسرا، ويقوم بتحرير هذه المجلة أساتذة من جامعات واشنطن- فلوريدا- جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية، ونيوكاسل- برمنجهام بالمملكة المتحدة، وموناش باستراليا- وناجوا باليابان.

١ - توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر بمجلة النقل مركز سبرينجر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٧).

تم نشر ٨٤٢ بحثاً في مجلة النقل في الفترة من (١٩٩٥ - ٢٠١٧) بمتوسط سنوي ٣٨.٣ بحث في فروع مختلفة من جغرافية النقل، وهذا يوضح أن إنتاجها السنوي من الأبحاث متوسط، ويوضح الجدول الآتي أعداد أبحاث المجلة.

جدول (١٦) توزيع أعداد الأبحاث في مجلة النقل - مركز سبرينغر بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٧)

العام	المجلد	عدد الإصدارات	عدد الأبحاث	% من جملة الأبحاث
١٩٩٥	٢٢	٤	١٧	٢%
١٩٩٦	٢٣	٤	١٩	٢.٣%
١٩٩٧	٢٤	٤	٢٢	٢.٦%
١٩٩٨	٢٥	٤	٢٠	٢.٤%
١٩٩٩	٢٦	٤	٢٢	٢.٦%
٢٠٠٠	٢٧	٤	٢٠	٢.٤%
٢٠٠١	٢٨	٤	١٩	٢.٣%
٢٠٠٢	٢٩	٤	٢٣	٢.٧%
٢٠٠٣	٣٠	٤	٢٣	٢.٧%
٢٠٠٤	٣١	٤	٢٠	٢.٤%
٢٠٠٥	٣٢	٦	٢٩	٣.٤%
٢٠٠٦	٣٣	٦	٣٣	٣.٩%
٢٠٠٧	٣٤	٦	٣٩	٤.٦%
٢٠٠٨	٣٥	٦	٤٤	٥.٢%
٢٠٠٩	٣٦	٦	٣٩	٤.٦%
٢٠١٠	٣٧	٦	٥٠	٥.٩%
٢٠١١	٣٨	٦	٥٣	٦.٣%
٢٠١٢	٣٩	٦	٦٤	٧.٦%
٢٠١٣	٤٠	٦	٥٥	٦.٥%
٢٠١٤	٤١	٦	٦٦	٧.٨%
٢٠١٥	٤٢	٦	٥٤	٦.٤%
٢٠١٦	٤٣	٦	٥١	٦.١%
٢٠١٧	٤٤	٦	٦٠	٧.١%
الجملة		١٤٨	٨٤٢	١٠٠%

من تحليل أرقام الجدول (١٦) والشكل (٦) تبين أن أقل الأعوام في إصدار الأبحاث عام ١٩٩٥ حيث أصدر ١٧ بحث فقط بنسبة (٢%) وخلال الفترة (١٩٩٥ -

٢٠٠٣) لم يتخطى عدد الأبحاث الصادرة في مجلة النقل ٢٥ بحثاً في كل عام، ومنذ عام ٢٠٠٤ بدأ عدد الأبحاث في التزايد حتى وصل إلى ٦٦ بحثاً عام ٢٠١٤، وهذا العام جاء في المرتبة الأولى من حيث عدد الأبحاث المنشورة.

٢- التوزيع العددي لاتجاهات الأبحاث طبقاً للموضوعات الفرعية بمجلة النقل- مركز سبرينجر بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٧).

أخذت الموضوعات التي ناقشتها مجلة النقل ١٣ اتجاهاً مختلفاً، بعضها يتميز بكثرة الأبحاث في هذا الاتجاه والبعض الآخر تتخفف فيه نسبة الأبحاث.

وأظهرت أرقام الجدول (١٧) أن الأبحاث المتعلقة بموضوعات عامة في النقل وموضوعات النقل البري وموضوعات سياسات النقل جاءت في المركز الأول بنسب (٣١.٢% - ١٦.٤% - ١٣.٥%) على الترتيب، ويبلغ إجمالي هذه الأبحاث (٦١.١%) أي ما يقرب من ثلثي الأبحاث.

أما باقى الفروع انخفضت نسبة الأبحاث التي نشرت فيها حيث بلغت نسبها (٣٨.٩%) فقط، وبالنسبة لمكانة جغرافية الاتصالات بين أبحاث هذه المجلة جاءت في الترتيب السابع بنسبة (٥.٩%) وبذلك تمثل موضوعات جغرافية الاتصالات مكانة متوسطة بين موضوعات هذه المجلة.

جدول (١٧) توزيع اتجاهات الأبحاث طبقاً للموضوعات الفرعية بمجلة النقل مركز سبرينجر بالولايات المتحدة الأمريكية

نوعية الموضوعات	عدد الأبحاث	% من جملة الأبحاث
موضوعات عامة في النقل	٢٦٣	٣١.٢%
موضوعات في النقل البري	١٣٨	١٦.٤%
موضوعات في سياسات النقل	١١٤	١٣.٧%
موضوعات في اقتصاديات النقل	٥٩	٧%
موضوعات في النقل الريفي	٥٧	٦.٨%
موضوعات في النقل الحضري	٥١	٦.١%
موضوعات في جغرافية الاتصالات	٥٠	٥.٩%
موضوعات في النقل بالسكك الحديدية	٣٦	٤.٣%
موضوعات في النقل المتعدد الوسائط	٢٠	٢.٤%

موضوعات فى لوجستيات النقل	١٨	٢.١%
موضوعات فى النقل الجوى	١٥	١.٨%
موضوعات فى النقل البحرى	١٣	١.٥%
موضوعات فى نقل الطاقة	٨	١%
الجملة	٨٤٢	١٠٠%

٣ - التوزيع العدى لاتجاهات الأبحاث طبقاً لموضوعات جغرافية الاتصالات بمجلة النقل - مركز سبرينجر بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٧).
بلغ عدد أبحاث جغرافية الاتصالات فى مجلة النقل ٥٠ بحثاً متنوعاً وموزعة على فروع مختلفة، حيث جاءت تكنولوجيات المعلومات فى المرتبة الأولى بنسبة (٣٦%) وفى المرتبة الثانية أبحاث الهاتف المحمول بنسبة (٢٢%) وجاءت أبحاث مصادر المعرفة وأبحاث الانترنت فى المرتبة الثالثة بنسبة (١٤%) لكل فرع، وفى المرتبة الرابعة أبحاث متعلقة بالتلفزيون والراديو بنسبة (٨%) وفى المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت أبحاث الهاتف الأرضى بنسبة (٦%) فقط، ويتضح ذلك من الجدول (١٨).
جدول (١٨) تصنيف اتجاهات أبحاث جغرافية الاتصالات طبقاً للموضوعات الفرعية بمجلة النقل - مركز سبرينجر - بالولايات المتحدة الأمريكية

النسبة%	عدد الأبحاث	الاتجاه البحثى
٣٦%	١٨	تكنولوجيا المعلومات
٢٢%	١١	الهاتف المحمول
١٤%	٧	الأنترنت
١٤%	٧	مصادر المعرفة
٨%	٤	التلفزيون والراديو
٦%	٣	الهاتف الأرضى
١٠٠%	٥٠	الجملة

٤- التوزيع الجغرافي لأبحاث جغرافية الاتصالات على قارات العالم بمجلة النقل- مركز سبرينجر- الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٧)

بالنسبة لتوزيع أبحاث جغرافية الاتصالات في مجلة النقل على قارات العالم جاءت قارة أمريكا الشمالية في المرتبة الأولى بنسبة (٣٦%) من جملة الأبحاث التي أجريت، وفي المرتبة الثانية قارة اسيا بنسبة (٢٦%) أما قارة أوربا جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٠%) وفي المرتبة الرابعة والخامسة والسادسة قارات: أمريكا الجنوبية- استراليا- أفريقيا بنسب (١٢% - ٤% - ٢%) على الترتيب كما في الجدول (١٩) والشكل (٧).

جدول (١٩) التوزيع الجغرافي لأبحاث جغرافية الاتصالات على قارات العالم مجلة النقل- مركز سبرينجر بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٧)

النسبة %	عدد الأبحاث	القارة
٣٦%	١٨	أمريكا الشمالية
٢٦%	١٣	أسيا
٢٠%	١٠	أوربا
١٢%	٦	أمريكا الجنوبية
٤%	٢	استراليا
٢%	١	أفريقيا
١٠٠%	٥٠	الجملة

خامساً : مجلة أبحاث في اقتصاديات النقل الولايات المتحدة الأمريكية

Journal of Research in Transportation Economics

تصدر مجلة أبحاث في اقتصاديات النقل بالولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٩٩٤، ويتولى نشر هذه المجلة (J.P.i press) ورئيس التحرير سانتوس، ومعامل تأثيرها ٠.٧٨١.

وتهتم بنشر البحوث الاقتصادية عالية الجودة في مجال النقل، حيث تركز على الجوانب الاقتصادية بالإضافة على السياسات التنظيمية الحكومية المتعلقة بالنقل، والقضايا التي تهم مخططي صناعة النقل.

وكانت إصدارات المجلة عند بداية ظهورها عام ١٩٩٤ غير منتظمة الإصدار (أى لم تصدر كل عام) بل صدرت أعوام ١٩٩٤، ١٩٩٦، ١٩٩٩، ٢٠٠١، ٢٠٠٤، ومنذ عام ٢٠٠٤ أصدرت أعدادها بشكل منتظم كل عام حتى الآن.

١ - توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر بمجلة أبحاث فى اقتصاديات النقل بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠١٧).

أصدرت مجلة أبحاث فى اقتصاديات النقل مجلد واحد فقط فى الفترة من ١٩٩٤ حتى عام ٢٠٠١، ومنذ عام ٢٠٠٤ بدأت أعداد المجلد تزيد عن ثلاثة مجلدات كل عام كما يوضحها الجدول الآتى:

جدول (٢١) توزيع أعداد الأبحاث فى مجلة أبحاث فى اقتصاديات النقل بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة (١٩٩٤ - ٢٠١٧)

النسبة%	عدد الأبحاث	المجلد	العام
٠.٧%	٥	٣	١٩٩٤
٠.٨%	٦	٤	١٩٩٦
٠.٧%	٥	٥	١٩٩٩
٠.٨%	٦	٦	٢٠٠١
٧.١%	٥٢	٧ : ١٠	٢٠٠٤
٨.٤%	٦١	١١ : ١٥	٢٠٠٥
٤.٥%	٣٣	١٦ : ١٧	٢٠٠٦
٧.٤%	٥٤	١٨ : ٢١	٢٠٠٧
٥.٩%	٤٣	٢٢ : ٢٤	٢٠٠٨
١.٢%	٩	٢٥	٢٠٠٩
١٠.٨%	٧٩	٢٦ : ٣٠	٢٠١٠
٣.٦%	٢٦	٣١ : ٣٣	٢٠١١
٤.٣%	٣١	٣٤ : ٣٦	٢٠١٢
١٢.٦%	٩٢	٣٧ : ٤٣	٢٠١٣
١١.٥%	٨٤	٤٤ : ٤٨	٢٠١٤
٦%	٤٤	٤٩ : ٥٤	٢٠١٥
١١%	٨٠	٥٥ : ٦٠	٢٠١٦
٢.٦%	١٩	٦١ : ٧٣	٢٠١٧
١٠٠%	٧٢٩	المجلة	

ومن الجدول (٢١) والشكل (٨) يتضح الآتى:

بلغ إجمالي أعداد المجلة التي أصدرتها فى الفترة (١٩٩٤: ٢٠١٧) حوالى ٧٢٩ بحث بمتوسط سنوى ٤٠.٥ بحث، وذلك يبين غزارة الأبحاث التي تصدرها المجلة، ولكن توجد بعض الأعوام التي تقل إصدارتها عن هذا المتوسط مثل أعوام (١٩٩٤- ١٩٩٦- ١٩٩٩- ٢٠٠٦- ٢٠٠٩- ٢٠١١- ٢٠١٢- ٢٠١٧) أما الأعوام التي يزيد إصدارها عن المتوسط السنوى هى أعوام (٢٠٠٤- ٢٠٠٥- ٢٠٠٧- ٢٠٠٨- ٢٠١٠- ٢٠١٣- ٢٠١٤- ٢٠١٥- ٢٠١٦).

وبالنسبة لأقل السنوات فى عدد الأبحاث التي نشرت عامى (١٩٩٤- ١٩٩٩) بمعدل ٥ أبحاث لكل سنة، وأكثر السنوات فى إصدار الأبحاث عام ٢٠١٣ بمعدل ٩٢ بحثاً.

٢- التوزيع العدى لاتجاهات الأبحاث طبقاً للموضوعات الفرعية بمجلة أبحاث فى اقتصاديات النقل خلال الفترة (١٩٩٤- ٢٠١٧).

تناولت أبحاث المجلة ١٣ إتحاهاً من فروع جغرافية النقل، ركز معظمها على موضوعات عامة فى النقل بنسبة (٢٣.١%) أى ما يقرب من ربع إصدارات المجلة، وفى المرتبة الثانية جاءت أبحاث سياسات النقل بنسبة (١٣.٦%) أما اقتصاديات النقل جاءت فى المرتبة الثالثة بنسبة (١٢.٢%) وجاء فى المرتبة الرابعة موضوعات فى النقل البحرى بنسبة (١٠.٧%).

أما الاتجاهات التي تتراوح نسبها ما بين ٥%: ١٠% جاءت موضوعات النقل البرى- السكك الحديدية- النقل الجوى- النقل الحضرى بنسب (٧.٧%- ٥.٦%- ٥.٢%) على الترتيب.

والأبحاث التي تقل نسبها عن ٥% من جملة الأبحاث جاءت النقل باللوجستيات- النقل متعدد الوسائط- النقل الريفى- جغرافية الاتصالات- نقل الطاقة بنسب (٣.٦%- ٣.٢%- ٢.٧%- ٢.١%- ١.٥%) ويتضح ذلك من الجدول (٢٢) والشكل (٢٢).

جدول (٢٢) توزيع اتجاهات الأبحاث تبعاً للموضوعات الفرعية بمجلة أبحاث فى اقتصاديات النقل- الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة (١٩٩٤- ٢٠١٧)

نوعية الموضوعات	عدد الأبحاث	% من جملة الأبحاث
موضوعات عام فى النقل	١٦٨	٢٣.١%
موضوعات فى سياسات النقل موضوعات	٩٩	١٣.٦%
فى اقتصاديات النقل	٨٩	١٢.٢%
موضوعات فى النقل البحرى	٧٨	١٠.٧%

موضوعات فى النقل البرى	٦٥	٨.٩%
موضوعات فى النقل بالسكك الحديدية	٥٦	٧.٧%
موضوعات فى النقل الجوى	٤١	٥.٦%
موضوعات فى النقل الحضرى	٣٨	٥.٢%
موضوعات فى لوجستيات النقل	٢٦	٣.٦%
موضوعات فى النقل متعدد الوسائط	٢٣	٣.٢%
موضوعات فى النقل الريفى	٢٠	٢.٧%
موضوعات فى جغرافية الاتصالات	١٥	٢.١%
موضوعات فى نقل الطاقة	١١	١.٥%
الجملة	٧٢٩	١٠٠%

٣- التوزيع العددي لاتجاهات الأبحاث طبقاً لموضوعات جغرافية الاتصالات بمجلة أبحاث فى اقتصاديات النقل بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠١٧).

تعتبر مجلة أبحاث فى اقتصاديات النقل فقيرة فى اهتمامها بموضوعات جغرافية الاتصالات حيث جاءت فى الترتيب قبل الأخير ضمن موضوعات المجلة بعدد ١٥ بحث فقط بنسبة (٢.١%) وهذه الموضوعات وزعت على ثلاثة موضوعات فقط ضمن اهتمامات جغرافية الاتصالات كما فى الجدول الآتى:

جدول (٢٣) تصنيف اتجاهات أبحاث جغرافية الاتصالات طبقاً للموضوعات الفرعية بمجلة أبحاث فى اقتصاديات النقل- الولايات المتحدة الأمريكية

النسبة %	عدد الأبحاث	الاتجاه البحثى
٦٠%	٩	تكنولوجيا المعلومات
٢٦.٧%	٤	مصادر المعرفة
١٣.٣%	٢	الهاتف المحمول
١٠٠%	١٥	الجملة

اتضح من الجدول (٢٣) أن تكنولوجيا المعلومات جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٦٠%) من جملة الأبحاث التى تناولت جغرافية الاتصالات بالمجلة، وفى المرتبة الثانية جاءت مصادر المعرفة بنسبة (٢٦.٧%) أما أبحاث الهاتف المحمول جاءت فى المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (١٣.٣%).

٤- التوزيع الجغرافي لأبحاث جغرافية الاتصالات على قارات العالم بمجلة أبحاث في اقتصاديات النقل الولايات المتحدة الأمريكية.

من الجدول (٢٤) والشكل (٩) تبين أن معظم أبحاث هذه المجلة المتعلقة بجغرافية الاتصالات طبقت في قارة أمريكا الشمالية بنسبة (٤٠%) وفي المرتبة الثانية جاءت قارة أوروبا بنسبة (٢٦.٧%) أما قارتي آسيا وأمريكا الجنوبية جاءتا في المرتبة الثالثة بنسبة (١٣.٣%) لكل قارة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة قارة استراليا بنسبة (٦.٧%) فقط.

جدول (٢٤) التوزيع الجغرافي لأبحاث جغرافية الاتصالات على قارات العالم بمجلة أبحاث في اقتصاديات النقل بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠١٧)

النسبة %	عدد الأبحاث	القارة
٤٠%	٦	أمريكا الشمالية
٢٦.٧%	٤	أوروبا
١٣.٣%	٢	آسيا
١٣.٣%	٢	أمريكا الجنوبية
٦.٧%	١	استراليا
١٠٠%	١٥	الجملة

سادساً - مجلة جغرافية النقل (الجمعية الجغرافية الملكية البريطانية)

Journal of Transportation Geography

مجلة جغرافية النقل تهتم بدراسة التخصصات الرائدة التي تركز على الأبعاد الجغرافية للنقل، وهذه الأبحاث يكون لها بعد نظري وتطبيقي في نفس الوقت، وتصدر هذه المجلة الجمعية الجغرافية الملكية البريطانية بالاشتراك مع معهد الجغرافيين البريطانيين ومحرريها من جامعتي أكسفورد وسالفورد، ويتولى عملية النشر دار بيرجامون للصحافة المحدودة، ومعامل تأثيرها ٢.٩٣٣.

وأصدرت المجلة أول أعدادها عام ١٩٨٣، بإصدارات ربع سنوية حتى عام ٢٠٠٥، وزاد عدد الإصدارات حتى بلغ ٦ إصدارات في الفترة من (٢٠٠٦-٢٠١٢) ومن عام ٢٠١٣ حتى الآن تصدر المجلة ٨ أعداد في العام الواحد.

١- توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر بمجلة جغرافية النقل الجمعية الجغرافية الملكية البريطانية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٧).

الجغرافية الملكية البريطانية حوالى ١٧١٨ بحث خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٧) بمتوسط سنوى ٧٤.٧ بحث، وذلك يبين غزارة إنتاجها العلمى السنوى، ويتضح من الجدول (٢٦) والشكل (١٠) أن الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٠) ينخفض بها إجمالى الأبحاث التى أصدرتها المجلة، حيث بلغ عددها ٧١٣ بحث بنسبة ٤١.٥% من إجمالى أبحاث المجلة، وبالتالي جاء أقل الأعوام فى إصدار الأبحاث خلال الفترة سابقة الذكر عام ١٩٩٥ بعدد ٣٢ بحث فقط.

أما الفترة (٢٠١١: ٢٠١٧) حدثت طفرة كبيرة فى عدد الأبحاث التى أصدرتها المجلة حيث بلغت ١٠٠٥ بحث بنسبة ٥٨.٥% على الرغم من قصر المدة، وأكثر السنوات فى إصدار الأبحاث بهذه المجلة عام ٢٠١٦ بعدد ١٦٨ بحث.

جدول (٢٦) توزيع أعداد الأبحاث فى مجلة جغرافية النقل الجمعية الجغرافية الملكية البريطانية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٧)

العام	المجلد	عدد الإصدارات	عدد الأبحاث	% من جملة الابحاث
١٩٩٥	٣	٤	٣٢	١.٩%
١٩٩٦	٤	٤	٣٣	١.٩%
١٩٩٧	٥	٤	٧٠	٤.١%
١٩٩٨	٦	٤	٤٣	٢.٥%
١٩٩٩	٧	٤	٣٣	١.٩%
٢٠٠٠	٨	٤	٣٣	١.٩%
٢٠٠١	٩	٤	٣٦	٢.٩%
٢٠٠٢	١٠	٤	٤١	٢.٤%
٢٠٠٣	١١	٤	٣٦	٢.٩%
٢٠٠٤	١٢	٤	٣٧	٢.٢%
٢٠٠٥	١٣	٤	٣٩	٢.٣%
٢٠٠٦	١٤	٦	٦٠	٣.٥%
٢٠٠٧	١٥	٦	٥٢	٣%
٢٠٠٨	١٦	٦	٤٥	٢.٦%
٢٠٠٩	١٧	٦	٤٨	٢.٧%
٢٠١٠	١٨	٦	٧٥	٤.٤%
٢٠١١	١٩	٦	١٥٤	٩%

٨%	١٣٧	٨	٢٥ - ٢٠	٢٠١٢
٨.٦%	١٤٧	٨	٣٣ - ٢٦	٢٠١٣
٩.١%	١٥٧	٨	٤١ - ٣٤	٢٠١٤
٦.٦%	١١٤	٨	٤٩ - ٤٢	٢٠١٥
٩.٨%	١٦٨	٨	٥٧ - ٥٠	٢٠١٦
٧.٥%	١٢٨	٨	٦٥ - ٥٨	٢٠١٧
١٠٠%	١٧١٨	١٢٨	الجملة	

٢- التوزيع العددي لاتجاهات الأبحاث طبقاً للموضوعات الفرعية بمجلة جغرافية النقل الجمعية الجغرافية الملكية البريطانية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٧).

ناقشت موضوعات أبحاث مجلة جغرافية النقل ١٣ اتجاهاً بعدد أبحاث ونسب

مختلفة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٢٧) توزيع اتجاهات الأبحاث تبعاً للموضوعات الفرعية بمجلة جغرافية النقل خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٧)

نوعية الموضوعات	عدد الأبحاث	% من جملة الأبحاث
موضوعات عامة في النقل	٥٧٧	٣٣.٦%
موضوعات في النقل البري	٢١٣	١٢.٤%
موضوعات في النقل الجوي	١٦٨	٩.٨%
موضوعات في النقل بالسكك الحديدية	١٢٧	٧.٤%
موضوعات في النقل الحضري	١١٤	٦.٦%
موضوعات في النقل الريفي	٩٦	٥.٦%
موضوعات في النقل البحري	٩٤	٥.٥%
موضوعات في سياسات النقل	٧٨	٤.٥%
موضوعات في لوجستيات النقل	٧٦	٤.٤%
موضوعات في جغرافية الاتصالات	٥٣	٣.١%
موضوعات في اقتصاديات النقل	٥٠	٢.٩%
موضوعات في النقل المتعدد الوسائط	٤١	٢.٤%
موضوعات في نقل الطاقة	٣١	١.٨%
الجملة	١٧١٨	١٠٠%

اتضح من تحليل أرقام الجدول (٢٧) أن الأبحاث التي تهتم بدراسة موضوعات عامة في النقل جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٣٣.٦%) أي ثلث أبحاث المجلة، وفي المرتبة الثانية جاءت الأبحاث التي تتعلق بالنقل البري والنقل الجوي والنقل بالسكك

الحديدية بنسب (١٢.٤% - ٩.٨% - ٧.٤%) على الترتيب، وبذلك استأثرت الأربع اتجاهات السابقة على (٦٣.٢%) من جملة الأبحاث.

وفى المرتبة الثالثة جاءت أبحاث النقل الحضري والنقل الريفي والنقل البحري وسياسات النقل بنسبة متوسطة تراوحت ما بين (٤.٥% - ٦.٦%) بينما جاءت أبحاث لوجستيات النقل وجغرافية الاتصالات واقتصاديات النقل والنقل متعدد الوسائط ونقل الطاقة فى المرتبة الأخيرة بنسب تتراوح ما بين (١.٨% : ٤.٤%).

أما بالنسبة لوضع جغرافية الاتصالات ضمن إصدارات مجلة جغرافية النقل جاءت فى مرتبة متأخرة بعدد ٥٣ بحث فقط بنسبة (٣.١%) وهذا يبين عدم وصول الأبحاث الخاصة بجغرافية الاتصال للمكانة المرجوة ضمن أبحاث تلك المجلة.

٣- التوزيع العدى لاتجاهات الأبحاث طبقاً لموضوعات جغرافية الاتصالات بمجلة جغرافية النقل الجمعية الجغرافية الملكية البريطانية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٧).

إجمالى عدد أبحاث جغرافية الاتصالات فى مجلة جغرافية النقل بلغ ٥٣ بحث موزعة على ٧ اتجاهات مختلفة وبنسب مختلفة كما يوضحها الجدول الآتى:

جدول (٢٨) تصنيف أبحاث جغرافية الاتصالات طبقاً للموضوعات الفرعية بمجلة النقل الجمعية الجغرافية الملكية البريطانية

النسبة %	عدد الأبحاث	الاتجاه البحثي
٣٩.٦%	٢١	تكنولوجيا المعلومات
١٨.٩%	١٠	موضوعات عامة فى الاتصالات
١٨.٩%	١٠	الهاتف المحمول
٧.٥%	٤	مصادر المعرفة
٧.٥%	٤	الإنترنت
٥.٧%	٣	التليفزيون والراديو
١.٩%	١	الهاتف الأرضي
١٠٠%	٥٣	الجملة

أظهر الجدول (٢٨) أن تكنولوجيا المعلومات جاءت فى المرتبة الأولى ضمن اهتمامات أبحاث جغرافية الاتصالات بنسبة (٣٩.٦%) وفى المرتبة الثانية جاءت الأبحاث المتعلقة بالموضوعات العامة فى الاتصالات وأبحاث الهاتف المحمول بنسبة (١٨.٩%) لكل اتجاه، أما أبحاث مصادر المعرفة والإنترنت جاءت فى المرتبة الثالثة بنسبة (٧.٥%) لكل نوع، وفى المرتبة الرابعة والأخيرة الأبحاث التى تناولت التليفزيون والراديو والهاتف الأرضي بنسبة (٥.٧% - ١.٩%) على الترتيب.

٤- التوزيع الجغرافي لأبحاث جغرافية الاتصالات على قارات العالم بمجلة جغرافية النقل- الجمعية الجغرافية الملكية البريطانية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٧).

توزعت أبحاث جغرافية الاتصالات بهذه المجلة على جميع قارات العالم، ولكن بأعداد ونسب مختلفة، حيث جاءت قارة أوروبا في المرتبة الأولى بنسبة (٢٦.٤%) وفي المرتبة الثانية جاءت قارة أمريكا الشمالية بنسبة (٢٢.٦%) أما قارة آسيا جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (١٧%) وجاءت قارات أفريقيا- أمريكا الجنوبية- استراليا في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسب (١٥.٢% - ١١.٣% - ٧.٥%) على الترتيب كما في الجدول (٢٩) والشكل (١١).

جدول (٢٩) التوزيع الجغرافي لأبحاث جغرافية الاتصالات على قارات العالم بمجلة جغرافية النقل الجمعية الجغرافية الملكية البريطانية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٧)

النسبة	عدد الأبحاث	القارة
٢٦.٤%	١٤	أوروبا
٢٢.٦%	١٢	أمريكا الشمالية
١٧%	٩	آسيا
١٥.٢%	٨	أفريقيا
١١.٣%	٦	أمريكا الجنوبية
٧.٥%	٤	استراليا
١٠٠%	٥٣	الجملة

المراجع

- ١- مجلة الجغرافية الاقتصادية "جامعة أوكسفورد بإنجلترا"
Journal of Economic Geography "University of Oxford", England
- ٢- مجلة الجغرافية الاقتصادية "جامعة كلارك بالولايات المتحدة"
Journal of Economic Geography "Clark University", U.S.A
- ٣- مقالات في النقل TRANSPORT REVIEWS
- ٤- مجلة النقل Transportation
- ٥- أبحاث في اقتصاديات النقل Research in Transportation Economics
- ٦- مجلة جغرافية النقل Journal of Transport Geography